**العوامل المساعدة في تنمية ذكاء الطفل :**

**هناك العديد من العوامل التي تؤدي بشكل رئيسي الى تنمية ذكاء الطفل وتساعده على التفكير العلمي المنظم وسرعة الفطنة والقدرة على الابتكار ومن ابرز هذه العوامل هي :**

**1-  قد يكون مجرد ملاحظة الام لطفلها من شهره الاول وتتبع مراحل النمو الذهني والعقلي لدى الطفل من عوامل تنمية الذكاء اذ انه من الممكن ان تكتشف الام بعض العيوب او خللا ما بعضو ويتم علاجه سريعاً قبل تفاقم الامر وصعوبة العلاج في المستقبل .**

**2-  حسن اختيار اللعبة للطفل من حيث مناسبتها لسنة والمرحلة الذهنية التي يمر بها فمن الممكن تشجيعه على الابداع والابتكار عن طريق اعطاءها بعض اللعب المفككة لاعادة تركيبها او العكس ليعيد تفكيكها بما قد يساعده ذلك على تنمية ذكاءه وتشجيعه على الابتكار والتعبير عما بداخله .**

**3-  تشجيع الطفل على حكاية القصص من خياله كأن نستغل زيارته لحديقة الحيوان ونساله ان يحكي ما حدث هناك ولا نستغرب حين يخبرنا من انه جرى وراء الاسد مثلاً ليضربه لانه اخذ منه ما بيده فهذا خيال يجب ان نستغله وتوظيفه لمزيد من الابداع ولا نتهمه بالكذب.**

**4-  الاجابة الصحيحة البسيطة الموضحة بأمثلة عملية لكل اسئلة الطفل حتى المحرج منها ، فأن فعلنا فذلك يشجعه على السؤال والمعرفة واعمال التفكير فيما حوله وبنينا له اساساً صحيحاً من المرجعية المعلوماتية التي تساعده في تنمية قدراته الذهنية .**

**5-  الرسم والزخرف: حيث تساعد على تنمية ذكاء الطفل وذلك عن طريق تنمية هواياته في هذا المجال ، كما ان رسوم الاطفال تدل على خصائص مرحلة النمو العقلي ، ولا سيما في الخيال عند الاطفال ، بالاضافة الى انها عوامل التنشيط العقلي والتسلية وتركيز الانتباه ، ويتم من خلالها عرض وابلاغ الشخص الكبير وكأنه يريد ان يقول شيئاً عن طريق ما .**

**6-  مسرحيات الطفل : ان المسرح قادر على تنمية اللغة وبالتالي تنمية الذكاء لدى الطفل ، فهو يساعد الاطفال على ان يبرز لديهم اللعب التخيلي ، بالتالي يتمتع الاطفال الذين يذهبون للمسرح المدرسي ويشتركون فيه ، بقدر من التفوق ويتمتعون بدرجة عالية من الذكاء ، والقدرة اللغوية ، وحسن التوافق الاجتماعي ، كما ان لديهم قدرات ابداعية متفوقة فضلاً عن اهميته في نضج شخصية الاطفال فهو يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه ونمط شخصيته ولذلك فالمسرح التعليمي والمدرسي هام جداً لتنمية ذكاء الطفل.**

**7-  القراءة والكتب والمكتبات : تحتل القراءة مكان الصدارة من اهتمام الانسان باعتبارها الوسيلة الرئيسية لان يستكشف الطفل البيئة من حوله والاسلوب الامثل لتعزيز قدراته الابداعية الذاتية ، وتطوير ملكاته استكمالاً للدور التعليمي للمدرسة فضلاً عن انها تفتح الابواب امامهم نحو الفضول والاستطلاع وينمي رغبتهم لرؤية اماكن يتخيلونها ويقلل مشاعر الوحدة والملل ويخلق امامهم نماذج يتمثلون ادوارها وفي النهائية تغير القراءة اسلوب حياة الاطفال.**

**8-  الهوايات والانشطة الترويحية : هذه الانشطة والهوايات تعتبر خير استثمار لوقت الفراغ لدى الطفل ، ويعتبر استثمار وقت الفراغمن الاسباب الهامة التي تؤثر على تطورات ونمو الشخصية . ويرى الكثير من رجال التربية ضرورية الاهتمام بتشكيل انشطة وقت الفراغ بصورة تسهم في اكتساب الفرد الخبرات السارة الايجابية ، وفي نفس الوقت ، يساعد على نمو شخصيته وتكسبه العديد من الفوائد الخلقية والصحية والبدنية والفنية ومن هنا تبرز اهميتها في البناء العقلي لدى الطفل والانسان عموماً .**

**9-  حفظ القران الكريم : يعد القران الكريم من اهم المناشط لتنمية الذكاء لدى الاطفال ، فهو يدعونا الى التامل والتفكير بدءاً من خلق السموات والارض وهي قمة التفكير والتامل وحتى خلق الانسان وخلق ما حولنا من اشياء ليزداد ايماننا ويمتزج العلم بالعمل.**

**10- التربية البدنية : الممارسة البدنية هامة جداً لتنمية ذكاء الطفل ، وهي وان كانت احدى الانشطة المدرسية ، الا انها هامة جداً لحياة الطفل ، ولا تقتصر على المدرسة فقط ، بل تبدأ مع الانسان منذ مولده وحتى رحيله من الدنيا ، فهي تزيل الكسل والخمول من العقل والجسم وبالتالي تنشيط الذكاء ، ولذا كانت الحكمة العربية والانكليزية ايضاً ، التي تقول ( العقل السليم في الجسم السليم ) دليلاً على اهمية الاهتمام بالجسد السليم عن طريق الغذاء الصحي والرياضة حتى تكون عقولنا سليمة ودليلاً على العلاقة الوطيدة بين العقل والجسد ، ويبرز دور التربية في اعداد العقل والجسد معاً.**

**فممارسة الرياضة في وقت الفراغ من اهم العوامل التي تعمل على الارتقاء بالمستوى الفني والبدني وتكسب القوام الجيد وتمنح الفرد السعادة والسرور والمرح والانفعلات الايجابية السارة ، وتجعله قادراً على العمل والانتاج والدفاع عن الوطن وتعمل على الارتقاء بالمستوى الذهني والرياضي في اكساب الفرد النمو الشامل المتزن .**

**ومن الناحية العلمية :**

**فأن ممارسة النشاط البدني يساعد الطلاب على التوافق السليم والمثابرة وتحمل المسؤلية والشجاعة والاقدام والتعاون وهذه صفات هامة تساعد الطالب على النجاح في حياته الدراسية وحياته العملية ويذكر الدكتور (حامد زهران ) في احدى دراساته عن علاقة الرياضة بالذكاء والابداع والابتكار " ان الذكاء والابداع والابتكار يرتبط بالعديد من المتغيرات مثل التحصيل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والشخصية وخصوصاً النشاط البدني بالاضافة الى جميع المناشط الانسانية " ويذكر ( دليفورد) ان الذكاء والابداع والابتكار غير مقصور على الفنون او العلوم ، ولكنه موجود في جميع انواع النشاط الانساني والبدني .**

**فالمناسبات الرياضية تتطلب استخدام جميع الوظائف العقلية ومنها عمليات التفكير ، فالتفوق في الرياضات ( مثل الجمباز والغطس على سبيل المثال ) يتطلب قدرات ابتكارية ويسهم في تنمية التفكير العلمي والابتكاري والذكاء لدى الاطفال والشباب .**

**فمطلوب الاهتمام بالتربية البدنية السليمة والنشاط الرياضي من اجل صحة اطفالنا وصحة عقولهم وتفكيرهم وذكائهم.**